

ابن محمد بن غالب الخوارزمي السافري ولد سنة ست وثمانين
ثلثمائة ومات سنة خمس وعشرين واربعمائة قال الخطيب كان
يثبت ورعا عالما لم يزل في شيوخنا ائمة عارفا بالفقه
كثيرا التصانيف صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه الصحيح
وجمع حديث الثوري وحديث شعيب وطائفة قوله و
انما اختلف على ائمة المصلين اي الامم والعلماء
والعباد فيكون فهم بغير علم فيضلوهم كما قال تعالى وما لاورينا
انا اطعنا سادتنا وكرهنا فلو انك بيدينا وكان
بعض هؤلاء يقول لا صحابه من كان له حاجة فليأتنا الى
تبرك فاني اقضيه ولا خير في رجل يجده عن اصحابه ذراع
من تلاب او نحو هذا وهذا هو اضلال البعيد يدعي صحابة
الى ان يعبدون من دون الله وسيقا لوع قضاة حلما لهم
وتفريج كباهم وقد قال تعالى يدعون دون الله وكلمة
وما لا ينفع ذلك هو اضلال البعيد يدعون من صفة اقراب
نفعنا الاية وقال تعالى واتخذوا من دون الله الاله الاية الحقوله
ولا يملك موتا ولا حيويا ولا نشئوا وقال تعالى انما يتوكلون
الله الرزق واعبدوا الاية وانما هذا في القرآن كقوله
تعالى الهدى من الضلال ومن هذا الضرب يدعي انه يصل
مع الله الى تسقط عنه التكليف ويدعي ان الاولياء يكرمون
او يستغاث بهم في حياتهم ومماتهم واليه يفتخرون
ويقرنون

96
ويقرنون ويدعون الامور على سبيل الامانة ثم يطرح على
الروح المحفوظ ويحيى امر الناس ويملأ ضمائرهم ويجوز
بناء المسجد على قبور الاموات والصالحين والقبور لها
بالروح ونحو ذلك من العلق والافراط والعبادة لغير الله فما
اشهد هذا الهذيان والقر والحجارة تدركه وله قوله
صلى الله وسلم وانما اختلف على ائمة الصالحين الى انما
التي قد تاتي المحرمين انما تفرغ على الله في حاله وما
وقع في خلد النبي صلى الله وسلم من ذلك الاطراف الكريمة
من غير انه سيقع نظره ما في الحديث قوله من من من
كان قبلك الحديث في كتابه صراط المستقيم
الذي هو سبيل المؤمنين كل من احدث حديثا ليس
في كتاب الله ولا في سنة صلى الله وسلم فهو ملعون وعده
مردود كما قال صلى الله وسلم من احدث حديثا او ارى حديثا
فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وقاله اخر في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد وقال كل محدث بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل هذه الحارث صحبة وهذا اصول الدين
احكام على هذه الاحاديث ونحوها وتد بين الله تعالى
هذا الاصل في مواضع من كتابه العزيز كما قال تعالى اتبعوا
ما انزل اليكم من كتابه ولا تتبعوا به زواجيرا وليكف الاية